

النهاية في غريب الأثر

- { سير } ... فيه [أهدى له أوكيد در دومة حُلَّةٌ سِراء] السِراء بكسر السين وفتح الياء والمد : نَوَّعَ من البُرودِ يُخالِطه حَرِير كالسُّيُور فهو فِعْلَاءٌ من السَّيَر : القيد . هكذا يُروى على الصِّفة . وقال بعضُ المتأخرين : إنما هو حُلَّةٌ سِراء على الإضافة واحتجَّ بأن سيبويه قال : لم يأت فِعْلَاءٌ صفةً ولكن اسماً . وشرح السِراء بالحرير الصافي ومعناه حُلَّةٌ حَرِير .
- (س) ومنه [أنه أعطى عليّاً بُرداً سِراء] وقال : اجْعَلْهُ خُمُراً .
- (س) ومنه حديث عمر [أنه رأى حُلَّةً سِراءَ تُباع فقال : لو اشتريتها] .
- ومنه حديثه الآخر [إنَّ أحدَ عُمَّاله وفَدَّ إليه وعليه حُلَّةٌ مُسيَّرة] أي فيها خطوطٌ من إبرِ يَسَمِ كالسُّيُور . ويروى عن علي حديثٌ مثله .
- (س) وفيه [نُصِرَتْ بالرُّعْبِ مَسِيرَةٌ شهر] أي المَسَافَةُ التي يُسَار فيها من الأرض كالمَنْزِلَةِ والمَتَّهَمَةِ وهو مصدر بمعنى السَّير كالمَعِيشَةِ والمَعْجَزَةِ من العَيش والعَجَز . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث بدر ذكرُ [سَيَّر] بفتح السين وتشديد الياء المكسورة : كَثَّيبٌ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبيُّ صلى الله عليه وسلم غَنَائِمَ بَدْر .
- (س) وفي حديث حذيفة [تسايَّر عنه الغَضَب] أي سار و زال